

شرح كتاب الموجز في البلاغة لابن عاشور/ الشيخ الدكتور عبدالله

الفوزان | الدرس الخامس #الفوزان #البلاغة

عبدالله الفوزان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم نسألك علم وعمل يقدمنا اليك. قال المصلي غفر الله له ولشيخنا وللحاضرين. ومما التزمت العرب فيه التقدير - [00:00:00](#)

اذا اريد لا تبخل وانت تجول. فجعل كناية عن المخاطب ويشيرون الى هذا الجعل من التقديم المفيد الا التنبيه التنبيه الى وجه لهذا الاهتمام الا التنبيه. هم. الا التنبيه الى ان المراد بمثله وغيره معناه - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد اه هذا الكلام الذي سمعتم هو تنمة للكلام المتقدم في موضوع - [00:01:01](#)

تقديم المسند اليه. لموضوع تقديم المسند اليه الشيخ يقول ومما التزمت العرب فيه التقديم لفظ مثل وغير. مثل ويمكن ان نضع لهذا عنوانا فنقول من اغراض التقديم تقوية الحكم وتوكيده. تقوية الحكم وتأكيده - [00:01:22](#)

اه في قولهم مثلك لا يبخل وغيرك لا يوجد مثلك هذا هو المسند اليه ولا يبخل هذا المسند وغيرك مسند اليه لا يوجد هذا هو المسند فهنا التزمت العرب التقديم في مثل هذين الاسلوبين - [00:01:59](#)

وكما ذكر الشيخ وتفصيله ان يقال ان لفظة مثلك لا يبخل لها معنيان معنى وظعي غير مراد. ومعنى كنائي هو المراد. تلاحظ اخر الكلام يقول الشيخ الا التنبيه الى ان المراد بمثل وغير معناهما الكناية. الكناية. مثلك لا يبخل - [00:02:33](#)

المعنى الاول ان مماثل يعني اه نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب. هذا المعنى الوضعي مثلك لا يبخل. ايش معنى مثل يبخل يعني كل من ما سلك فهو لا يبخل. هذا هو المعنى الوضعي. وهذا غير مراد - [00:03:10](#)

لان هل المتكلم بهذا الكلام يقول للمخاطب ان مماثلك لا يبخل؟ لا هذا ما هو قصد لانه ما يصير فيه مدح لانه الان هل هو يتكلم عن المخاطب ولا يتكلم عن المماثل؟ يتكلم عن المماثل اذا قال مثلك لا - [00:03:41](#)

اذا نقول المعنى الوضعي اللي هو ايش؟ نفي البخل عن كل مماثل للمخاطب هذا المعنى الوضعي الثاني وهو الكنائي نفي البخل عن المخاطب. نفي البخل عن المخاطب وانت تعرف - [00:04:03](#)

انه اذا نفي البخل عن المماثل يلزم منه نفي البخل عن المخاطب لان المخاطب فرض من العدد الكلي يقول فرد من العدد الكلي الذين يماثلون المخاطب من ضمنهم. من ضمنهم فصار نفي الكناية آ نفي البخل - [00:04:32](#)

قل هنا جاء عن طريق الكناية ووجه الكناية هنا كما قلت انه يلزم من نفي البخل عن كل من يماثل المخاطب يلزم منه نفي البخل عن المخاطب نفسه. واضح؟ لان المخاطب فرد من الافراد - [00:05:03](#)

فرد من الافراد وهذا هو المعنى الكنائي المراد. ولهذا عندك يقول في الكتاب اي ان فلا تبخل منين اخذنا انت لا تبخل لان غيرك لا يبخل لاننا لما نفينا البخل عن المماثل - [00:05:28](#)

يلزم منه نفي البخل عن المخاطبة بنفسه قطعاً واضح هذا؟ هذي الجملة الاولى ولهذا قال اذا اريد انت لا تبخل لماذا انت لا تبخل لان مثلك لا يبخل ولهذا يقولون طبعاً كلامنا الان يا اخوان هو من باب الكناية - [00:05:53](#)

ولهذا يقولون من بلاغة الكناية انها دعوة بدليل انها دعوة بدليل ما هي الدعوة الدعوة انت لا تبخل ما الدليل لان غيرك لا يبخل او لان

مثلك احسن. لان مثلك لا يبخل. واضح يا اخوان هل الكلام هنا؟ اذا الاسلوب هنا - [00:06:22](#)

اسلوب جنائي ومن اين جاء هذا الاسلوب الكنائى جاء عن طريق التقديم. تقديم المسند اليه. الجملة يقال وغيرك لا يجوز هذه الجملة لها معنيان المعنى الاول ان غير المخاطب لا يوجد - [00:06:54](#)

يعني كانه لا يوجد الجود في ايش؟ في غير المخاطب. لانه ايش يقول هو؟ يقول غيرك لا يوجد. اذا المعنى الوضعي نفي الجود عن غير المخاطب. نفي الجود عن غير - [00:07:21](#)

المخاطب هذا المعنى الوضعي وهذا غير مراد. لان هل المتكلم يريد غير المخاطب؟ لا هو يريد المخاطب المعنى الثاني اللي هو الكنائى ثبوت الجود للمخاطب هذا المعنى الكنائى كيف الجود يا اخوان معنى من المعاني. لابد له من موضع يحل فيه ويقع فيه - [00:07:40](#)

يعني صفة معنوية الجود فاذا نفي الجود عن جميع الافراد يلزم ايش انه يثبت للمخاطب انه يوجد بالمخاطب هذا معنى قول المتكلم غيرك لا يوجد. يعني اذا كان غيرك لا يوجد فانت تجود - [00:08:16](#)

وكما قلنا الكناية اثبات الحكم بدليل كانه قال انت تجود هذا حكم طيب ما الدليل؟ لان غيرك لا يوجد ارجو ان يكون اتضح تريدون نعيد القراءة مرة اخرى جيد. طيب. يقول ومما التزمت العرب فيه التقديم طبعاً بعد التقديم لو تضع نقطتين فوق بعض احسن - [00:08:44](#)

مثل وغير في قولهم مثلك لا يبخل. وغيرك لا يوجد. اذا اريد انت لا تبخل انت لا تبخل يعني لان مثلك لا يبخل طيب وانت تجود يعني ايش لان غيرك لا يوجد. هم - [00:09:24](#)

الفجوة مثل وغير كناية عن المخاطب يعني من المراد بالمثل هنا المخاطب ولهذا تجد الشيخ يقول انت شف يعني رفع كلمة مثل واتى بدلها بكلمة ايش انت ولهذا الشيخ يقول فجعل مثل وغير كناية عن المخاطب. والدليل على هذا - [00:09:49](#)

انت لا تبخل. انت ها تجود. هم الوشيرون الى هذا الجعل بالتقديم. يعني هذا الجعل كيف استفدنا؟ ومنين استفدنا؟ من طريق التقديم. تقديم مسند الي هو مثل وغير. بل بالتقديم المفيد للاهتمام. اذ لا وجه لهذا الاهتمام الا - [00:10:20](#)

تنبية الى ان المراد بمثل وغير معناهما الكنائى ويمكن تعلق انت تقول لا معنى الوضع لا معناهما الوضعي يعني ان المعنى الوضعي غير مراد نعم تفضل اخواني قال رحمه الله عوالد واحوال المسند قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمومة الى غير هذه العادة - [00:10:47](#)

لافادة ان ان ساقطة عندكم الحقوها الافادة ان مدلولها. نعم لحظة لحظة الان يا اخوان بدأنا في المبحث الثالث من مباحث علم المعاني. وهو البحث في المسند. وقد كان بحثنا في الدرس الماضي في المسند اليه - [00:11:16](#)

وبحثنا في درس اليوم يتعلق بالمسند الشيخ يقول قد عرفت ان المسند هو الكلمة المضمومة الى غيرها من اين عرفت من المسند اليه لانه اذا كان المسند اليه هو الكلمة - [00:11:50](#)

ها المضموم اليها غيرها فالمسند هو الكلمة المضمومة الى غيرها الى غيرها يعني اذا قلت مثلاً زيد قائم فزيد مسند ليل مثل ما مر لانه مبتدأ وقائم مسند وسيذكر الشيخ ان من مواضع المسند الخبر الخبر - [00:12:18](#)

اين المضموم اليه المضموم اليه ها زيد احسنتم اللي هو المسند اليه واين الذي ضم اليه غيره قائم ها قائم اذا سموا زيذا او زيد على الحكاية مسند اليه لانه مضموم اليه كلمة اخرى - [00:12:49](#)

اللي هي كلمة قائم وكلمة قائم مسند لانها مضمومة الى غيرها. اذا هنا مضمون الى من؟ الى زيد او مسند الى زيد. وقد تكون المسألة اوضح من هذا البيان. قد تكون المسألة او - [00:13:17](#)

من هذا قال لك لافادة ان مدلولها محكوم به لذلك الغير. وعلى هذا كما قررنا المسند هو المحكوم به والمسند اليه هو المحكوم عليه. هذه القاعدة والنسبة التي بينهما مثل ما تقدم هي الحكم هي الحكم لان انا عندي اسناد الان اللي هو اسناد القيام - [00:13:37](#)

الى ايش؟ الى زيد. فزيد محكوم عليه. قائم محكوم نسبة القيام الى زيد او اسناد القيام الى زيد هذا حكم. واضح؟ وعلى

هذا كل جملة فيها ثلاثة امور مسند اليه مسند حكم - 00:14:09

نعم اقرأ المسند هو خبر مبتدأ وفعل فاعل او نائب اذا كان الفعل كاملا واسم الفعل والمبتدأ لان ذلك المبتدأ في قوة الفعل فلذلك عمل في الفاعل. لحظة هنا الشيخ اراد ان يذكر ان يذكر لك مواضع المسند - 00:14:36

هذا يساعد على تعيين المسند والمسند اليه في الجمل اول موضع من مواضع المسند يقول هو خبر المبتدأ هذا واضح مثل ما مر في المثال زيد قائم فدائما خبر المبتدأ هو المسند لانه اصله منسوب ومحكوم به للمبتدأ. فالخبر هو المسند لانه محكوم - 00:15:07
قل به للمبتدأ. طيب. قال وفعل الفاعل كذلك الفاعل مسند اه اه قصدي الفعل مسند. فاذا قلت مثلا حضر الطالب بالفعل حضر مسند. والفاعل اللي هو اللي هو الطالب مسند اليه. وهذا واضح لانه اسند الحضور الى الطالب. ومثل هذا نائب الفاعل - 00:15:33
لان القاعدة في النحو ان نائب الفاعل يأخذ احكام الفاعل ها ينوب مفعول به عن فاعلي فيما له. يعني فيما له من الاحكام خيرنا الي فاذا اذا قيل مثلا كتبت درس - 00:16:08

الفعل كتب مسند والدرس مسند اليه. لانه نائب الفاعل اسندت الكتاب الى ماذا؟ الى الدرس. مثل مثالا لقبول اسند الحضور الى ايش؟ الى الطالب. اذا الفاعل ونائب الفاعل من قبيل المسند اليه. فهمتوا؟ من قبيل المسند اليه. اما الفعل يعني الفعل المبني للمعلوم - 00:16:34

والفعل المبني للمجهول فهذا من قبيل ايش؟ من قبيل المسند. طيب لكن الشيخ في موضوع الفعل قيد قال اذا كان الفعل تاما تاما هذا احتراز من الفعل الناقص كان واخواتها - 00:17:07
او ظن واخواتها مثلا فاذا كان الفعل ناقصا لا يكون من قبل المسند ولا من قبل المسند اليه. انما هو قيد قيد اذا قلت مثلا كان نعم كان خالد حاضرا - 00:17:33

طيب اين المسند لا تختلف فتختلف قلوبكم. الخبر الخبر لان الشيخ سيذكر بعد هذا ان خبر النواسخ مثل خبر المبتدع. من قبيل المسند. مثل ما مر علينا امس ما قلنا امس ان المبتدأ مسند اليه - 00:18:00
واسم كان واسم ان مسند اليه مثل يعني ياخذ حكم المبتدأ اذا الخبر مسند مسند وما كان اصله الخبر مثل خبر كان مسند ايضا اذا كان زيد حاضرة اين المسند؟ حاضرة - 00:18:28
طيب اين المسند الى ايه زيد يعني زيد او عمر ما يهمه المهم انه اسم كان هو المسند اليه اذا تمت الجملة ولا لا؟ اخذنا المسند والمسند اليه. وانا اعطيتكم قاعدة انه ما زاد على المسند والمسند اليه فهو - 00:18:51

قيد. اذا ايش نقول عن كان ولهذا لو انسان اراد يعني يطرح سؤاله الحقيقة يعني بعض الاسئلة تكون جميلة انه في اختبار نضع لكم اسئلة بس ما عاد نضع عليكم لانه مو بالمقصود هذا - 00:19:12
لو جاءك سؤال هل الفعل من قبيل المسند او من قبيل يعني هل الفعل من قبيل المسند او لا يقول في تفصيل ان كان الفعل تاما فهو من قبيل المسند. وان كان الفعل ناقصا - 00:19:33

فهو ليس من قبيل المسند لانه من القيود. واضح اقرأ قبل لو لحظة نكمل واسم الفعل اسماء الافعال كلها من قبيل المسند اذا قيل مثلا هيات زيد هيات معناها بعودة - 00:19:51
اذا هيات مسند وزيد مسند اليه. لماذا؟ قال لك لان اسم الفعل بمنزلة الفعل ولا لا؟ منزلة الفعل. انت لو فرض انك رفعت هيات وقلت بعد زيد اين المسند؟ بعد اذا ما حل محل الفعل - 00:20:24

يأخذ حكم الفعل. اذا اسماء الافعال تعتبر من قبيل المسند. سواء كان اسم سواء كان اسم فعل مضارع او ماض او امر لان اسماء الافعال انواع طيب. قال والمبتدأ الوصف - 00:20:53
المستغني بمرفوعه عن الخبر انتبه المبتدع رجعا للمبتلى نحن قررنا في الدرس الماضي ان المبتدأ من قبيل انتبهوا يا اخوان جيدا ونادي نقطة دقيقة نحن قررنا ان المبتدأ من قبيل المسند اليه - 00:21:14
ذلك كذلك بلى لكن الشيخ هنا يقول ان في نوع من انواع المبتدأ ما هو من قبيل المسند اليه انما هو من قبيل المسند وهو ما يسمى

عند النحويين الوصف المبتدأ الوصف المكتفي بمرفوعه - [00:21:35](#)

المراد يا اخوان بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول. مثاله اذا قلت احاضر زيد حاضر زيد حاضر مبتدأ قطعاً مرفوع حاضر انا ما قلت احضر قلت حاضر اذا هو مبتدأ - [00:21:59](#)

هذا المبتدس فاعل القاعدة في النحو ان اسم الفاعل يرفع الفاعل ارفع الفاعل اذا احاضر زيد او حاضر للطالب اشعر بالطالب فاعل لحاضر طيب كيف انا عندي مبتدأ وانت تقول فاعل؟ قال لك لان الفاعل هنا سد ما سد الخبر - [00:22:30](#)
سد مسد. الخبر وعلى هذا فاذا كان المبتدأ وصفا كاسم الفاعل فانه يرفع ما بعده على انه فاعل سد ما سد الخبر. واذا كان المبتدأ اسم مفعول فانه يرفع ما بعده - [00:22:59](#)

على انه نائب فاعل سد ما سد الخبر فاذا قلت مثلا مضروب زيد الهمزة للاستفهام ومضروب مبتدأ وزيد نائب فاعل سد فسد الخبر سد مسد الخبر وعلى هذا يجي سؤال يأتي سؤال جديد يصلح ان يكون في الاختبار - [00:23:24](#)

هل المبتدأ من قبيل المسند او من قبيل المسند اليه ها تقول في تفصيل ان كان المبتدأ قد رفع خبرا ابن زيد قائم فهو من قبيل المسند اليه ظاهر يا اخوان وان كان المبتدأ رفع فاعلا او نائب فاعل سد مسد الخبر - [00:24:00](#)

فهو من قبيل المسند ان اردت الجواب بعبارة اخرى ما في مانع تقول في الجواب ان كان المبتدأ وصفا فهو مسند. وان كان المبتدأ غير وصف مثل فيه دعام ابو بكر وخالد - [00:24:26](#)

فهو ايش؟ مسند اليه ولهذا يقول الشيخ لان المبتدأ يقصد المبتدأ المكتفي بمرفوعه عن الخبر. المبتدع المكتفي بمرفوعه عن الخبر. يقول شيخ لانه في قوة الفعل نحن ما اصطلحنا واتفقنا على ان الفعل من قبيل المسند - [00:24:47](#)

اذا ما كان في قوة الفعل فكان في قوة الفعل فهو بمنزلة الفعل. هذا معنى قول الشيخ في قوة الفعل. فلذلك هذا تعليل يعني كأن سألنا سألنا قال كيف يكون في قوة الفعل - [00:25:16](#)

قال فلذلك عمل في الفاعل. يعني الدليل انه في قوة الفعل انه عمل في الفاعل وما هو الذي يعمل في الفاعل هو الفعل ويمكن ان تزيد في نسختك بعد قول الشيخ فلذا عمل في الفاعل تقول او نائبه او نائبه - [00:25:38](#)

طيب اقرأ وخبر كان واخواتها وخبره كان واخواتها رجع يعني الان استمر الشيخ يكمل مواضع المسند لانه الان فصلنا بالكلام على المبتدأ المكتفي ايش؟ بمرفوعه. فالان استمر الشيخ في بيان مواضع المسند - [00:26:04](#)

واضح؟ قال والخبر كان واخواتها مثل ما مر علينا في المثال اقرأ وخطر ان واخواتها انما هي ان طبعا هو في ان لكن ان ان هي ام الباب والصواب ان يقال وخبر ان لان النحويين ما يقولون خبر ان - [00:26:28](#)

هم دائما يعنونون للابواب بالامهات. فلما كانت كان هي ام الباب قالوا كان واخواته ظن واخواتها نعم ان واخواتها طيب اقرأ وقد نبهك هذا الى ان المسلم قد يكون أسماء وقد يكون فعلا. لحظة. آآ نسييت - [00:26:50](#)

وقد لا اكون يعني نسييت لانه هذا هو موضعه تقريبا نسييت ان اقول لكم انها مواضع او ان مباحث المسند خمسة مباحث المسند وتعرفون اذا حددت المباحث تتحدد المعلومات. مباحث المسند خمسة - [00:27:19](#)

الاول مجيئه فعلا او اسما مجيئه فعلا الثاني متى يؤتى به فعلا ومتى يؤتى به اسما الثالث تقييده بادوات الشرط الرابع تقديمه وتأخيريه الخامس تعريفه وتنكيره وبعض هذه المباحث لا يزيد على سطر واحد - [00:27:40](#)

لا يزيد على سطر واحد طيب الان سنبدأ بالمبحث الاول يقول الشيخ وقد نبهك هذا الى اين يذهب اسم الاشارة؟ وقد نبهك هذا يعني نبهك هذا البيان. يعني بيان مواضع المسند. طيب. تفضل - [00:28:20](#)

وقد نبهك هذا الى ان المسند قد يكون اسما وقد يكون فعلا. فلا جرى انك تتطلب الفرق بين الداعي ان يأتي بالمسند مرة اسما ومرة فعلا. هذا المبحث الاول هذا المبحث الاول - [00:28:48](#)

ان المسلم قد يكون اسما وقد يكون فعلا وهذا يا اخوان مما يفارق به المسند المسند اليه المسند ليلة يتصور ان يكون فعلا. ابدأ. المسند اليه. بينما المسند مثل ما مر علينا بالعرض عرض مواضع - [00:29:07](#)

المسند احيانا يأتي المسند فعلا مثل فعل الفاعل و احيانا يأتي المسند اسما مثل خبر المبتدأ. خبر المبتدأ. واضح هذا ولهذا الشيخ يقول فلا جرم الشيخ كرر كلمة لا جرم في مواضع كثيرة من موجز - [00:29:28](#)

للبلاغة ومعنى لا جرى مع يعني لا محالة ولا محيد نعم هذا معناها وفي اعرابها كلام لعله ان شاء الله اذا مر موضع اخر يصير عندنا نوع متسع من الوقت. نشير الى اعرابها. طيب قال فلا جرم - [00:29:51](#)

انك تتطلب الفرق بين الداعي للبلغ ان يأتي بالمسند مرة اسما مرة اسما ومرة فعلا هذا تمهيد للمبحث الثاني وهو متى يؤتى بالمسند اسما ومتى يؤتى به فعلا؟ اسمع الجواب. هم - [00:30:15](#)

نعلم انه يأتي به فعلا اذا اراد ان باحد الازمنة الماضي والحال والمستقبل. على اقصر باحد لو تضعون بعد الازمنة نقطتين فوق بعض في احد الازمنة ايه الماضي والحارب والمستقبل على اقصر وجه فيغنيه ان يقول قدم صديقه عن ان يقول غدو صديقك - [00:30:44](#)

امس هذا المبحث الان متى يأتي البليغ بالمسند فعلا وسيأتي بعد هذا متى يأتي البليغ بالمسند اسما. يعني هي المسألة ما هي مسألة ايش ان لا المسألة مسألة بلاغة واختيار. فاحيانا يكون المقام يستدعي - [00:31:13](#)

ان يؤتى بالمسند فعلا. و احيانا يكون المقام يستدعي ان يؤتى بالمسند اسما فيؤتى بالمسند فعلا مثل ما ذكر الشيخ اذا اريد التقييد باحد الازمنة يعني قصد المتكلم البليغ ان يحدد لك الزمن - [00:31:45](#)

يعني يريد ان يتحدث عن شيء في الزمن الماضي او يتحدث عن شيء في الزمن الحاضر او في المستقبل. اذا اتى بالمسند اسما هل يمكن ان يحقق هذه الامور ها؟ ما يمكن. اذا ما يمكن يحقق واحدا من هذه الامور. الا اذا اتى بالمسند فعلا. هذا معنى كلام الشيخ - [00:32:10](#)

قال على اخصر وجه هذي نكتة البلاغة هنا هذه نكتة البلاغة. يعني ان الاتيان بالمسند اليه فعلا فيه اختصار باختصار اسمع الفرق بين المثالين اللي قل الذي او الذين ذكر المؤلف - [00:32:34](#)

قدم صديقك ادوم صديقك امس ايه نخسر قدم صديقك اخسر قدوم صديقك امس هذا اطول ليش قالك لأن الفعل يدل على الزمن بوضعه ما يحتاج الى لفظة اخرى تدل على الزمن - [00:33:00](#)

اما الاسم ما يدل على الزمن بوضعه. لابد يضاف كلمة اخرى ولهذا لما جينا نتكلم بالفعل ما اتينا بكلمة تدل على الزمن. لان اصل الفعل قدم يدل على الزمن الماضي - [00:33:31](#)

فهمتم؟ لكن لو قال قدوم صديقك ما يدري المخاطب هل قدوم صديقك سيكون غدا؟ لان كلمة قدوم هي تدل على الزمن او ما تدل؟ ما تدل على الزمن فلماذا احتاج ان يقول قدوم صديقك امس. يزيد كلمة امس - [00:33:48](#)

ولا ريب ان ان الايجاز من مقاصد البلاغة الايجاز دائما من مقاصد البلاغة فلعل هنا اتضح لكم لماذا البليغ يأتي بالفعل بدل الاسم معلوم ان الفعل مسند. ولا لا؟ والاسم - [00:34:11](#)

مسند ايضا مسند يجي مسند اللي هو الفاعل يجي مسند قدم صديقه. لكنه هنا سيختار الفعل الخلاصة يختار الفعل اذا اراد المتكلم ان يقيد الكلام باحد الازمنة الثلاثة فهنا ما امامه الا ان يأتي بابه؟ بالفعل. فاذا اتى بالفعل صار صار كلامه على - [00:34:32](#)

كاخصر وجه طيب يغنيه اعداها فيغنيه قدوم صديقك امس. اذا ابهما اسلوب البليغ الاولى الثاني الاول تفضل فيكون الاتيان بالفعل طريقا من طرق الايجاز عند افادة الزمان. عند افادة الزمان يعني لقصد افادة - [00:35:01](#)

عادة الزمان لقصد افادة الزمان. طيب معهم غير غير اي معنى غير ذاتي لان الوصف للمسند اليه قد يكون وصفا ذاتيا يعني ثابتا وقد يكون وصفا حادثا ومتجددا الشيخ هنا - [00:35:35](#)

يشير الى نكتة بلاغية ثانية للاتيان بالمسند ها فعلا وهو ان الفعل يدل على التجدد وعلى الحدوث بين بينما الاسم يدل على الثبوت. يدل على الثبوت هذا الفرق ولهذا المتكلم اذا اراد ان يعبر في مقام الثبوت ما يأتي بالفعل - [00:36:14](#)

واذا اراد ان يعبر في مقام التجدد والتغير يأتي بايش؟ بالفعل. هذي قاعدة يا اخوان وهي الفرق بين الاسم وبين الفعل ولهذا نقول

الغرض الثاني لكون البليغ يأتي بالمسند فعلا - [00:36:47](#)

ان الفعل يفيد التجدد. يعني يفيد ان الوصف ليس وصفا ذاتيا للمسند اليه وانما هو وصف ايش؟ حادث متجدد يعني لو لو لو

تلاحظون يعني الفرق في اية من القرآن مرت علينا - [00:37:12](#)

نعم وكلمة وجعل كلمة الذين كفروا السفلى هذا فعل وجعل وكلمة الله هي العليا لما كان علو كلمة الله شيء ثابت ومستقر جاءت

الجملة الاسمية هل الله جل وعلا قال وجعل كلمته هي العليا - [00:37:40](#)

ها؟ ما قال؟ قال وكلمة الله هي العليا. اذا دائما الجملة الاسمية تفيد ان الوصف وصف تأتي الذاتي يا اخواني يعني الثابت المستقر

الذاتي يقابل ايش وقبل متجدد احسنت. لكن لما كان لما كانت كلمة الكفار - [00:38:04](#)

نعم كل ما ارادت ان تقوم نعم جاء ما يجعلها سفلى قال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى. اذا فالله جل وعلا جعلها في الزمن الماضي

والحاضر والمستقبل لانه احيانا يا اخوان - [00:38:32](#)

قد يكون الفعل الماضي ممتد الزمن. ممتد الزمن. جل وعلا جعل كلمة الذين كفروا السفلى فيما مضى وفي وفي الحاضر وفيما سيأتي

بمعنى ان كلمة الكفار لن تكن عليا بحال من الاحوال - [00:38:50](#)

فهمتا الفرق هنا بين الجملتين؟ الجملة الفعلية والجملة ايش؟ الاسمية. هذا معنى قول الشيخ مع ما في الفعل من افادة كون الوصف

اللي هو القدوم مثلا قدم زيد حضر خالد فهمتا الوصف؟ هذا الوصف - [00:39:06](#)

غير ذاتي ايش معنى غير ذاتي؟ يعني غير ثابت وغير دائم بل هو متجدد. فالذي يفيد ان الوصف متجدد الفعل ولا الاسم؟ ها الفعل

احسنتم طيب واضح يا اخوان الغرض الثاني؟ هم. طيب - [00:39:28](#)

ويزيد المضارع في كل عمل تجدد الحصون أنا بعد أن النحو. الله يستهزأ به. ايه الآن هذي نكتة ثالثة. او غرظ ثالث ولكن هذا الغرض

الثالث مختص بالفعل المضارع فقط - [00:39:54](#)

وهو كما ذكر الشيخ قال ويزيد المضارع فيدل على تجدد الحصول انا بعد ان. يعني ان الفعل المضارع يفيد حصول الشيء او يفيد

الحصول احسنت شيئا بعد شيء شيئا بعد شيء. وهذا ما يفيد الفعل المواضي لان الفعل الماضي ينقطع - [00:40:18](#)

وفعل الامر ما يبدأ الا بالمستقبل واضح؟ لكن الفعل المضارع يبدأ من الحاضر ويستمر للمستقبل فصار الفعل المضارع يفيد الحصول

شيئا فشيئا. مثل ما قال الشيخ ان بعد ان. يعني وقتا - [00:40:50](#)

بعد بعد وقت تذوقتم هذا او لا في الفعل المضارع؟ طيب. انظر الى بلاغة القرآن. المثال اللي ذكره الشيخ الله يستهزئ بهم الله

يستهزئ بهم هنا جاء الكلام يعني قصدي المسند - [00:41:11](#)

جاء فعلا وقدم المسند اليه يعني قدم يعني في مكانه الاصلي كما قلت لكم درس امس ها امس قلت لكم ان التقديم اذا قلنا التقديم

ليس معنى هذا انه كان مؤخرا فقدم انما - [00:41:42](#)

تقديم يعني انه بقي في مكانه بقي في مكانه. الله يستهزئ بهم ما جاءت الاية بلفظ الله مستهزئ بهم مع ان اللي قبله جمل اسمية

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. واذا خلوا الى شياطينهم هنا يبدأ الشاهد. قالوا انما - [00:42:03](#)

نحن معكم هذي جملة اسمية انما نحن معكم انما انا معكم انما نحن مستهزئون شف مستهزئون هم عبروا عن الاستهزاء بالجملة

الاسمية. الله يستهزئ بهم ما قال الله مستهزئ بهم على نسق الجمل جاء التغاير بين استهزائهم واستهزاء - [00:42:33](#)

الله تعالى بهم فلما كان استهزاء المنافقين صفة ثابتة ملازمة لهم. ما ينفكون على الاستهزاء شفتوا كيف البلاغة؟ جاءت الجملة الاسمية

ولا قالوا انا معكم انما نحن نستهزئ ما قالوا كذا - [00:43:05](#)

اذا لماذا جاءت الجملة الاسمية في جانب المنافقين لاجل تدل على الثبوت. والدوام وهو ان الاستهزاء صفة لا تحول ولا تزول عنهم

صفتهم وحالهم وديدهم ايش؟ الاستهزاء لكن لما كان استهزاء الله تعالى بهم ليس لازما حالة واحدة. انما هو يتجدد وقتا بعد وقت -

[00:43:27](#)

وكل ما حصل منهم استهزاء جاء الاستهزاء من الله تعالى املاء لهم لاجل ان يأخذهم على غرة فلماذا جاء الفعل المضارع ليفيد التجدد.

وان الاستهزاء من الله جل وعلا ليس شيئا ثابتا - [00:44:00](#)

لانه لو كان شيئا ثابتا ايش ؟ كان يصير سهلا على المنافقين. لانه دايم يا اخوان الشي الثابت يهون على النفس. يعني يعني خذ مثلا نسأل الله العافية لنا ولكم. يعني لو انسان مثلا عنده مريض انسان مرض عنده مريض - [00:44:20](#)
لو قدر الله ان هذا المريض يبقى مرضه مثلا مدة سنة مثلا. هل احساس صاحب المريض مرض المريض اول اول شهر مثل احساس ابوه بعد عشرة اشهر ولا اقل ؟ اقل ولا لا ؟ لانه تعود واستسلم للقضاء والقدر. واضح ؟ لكن لو انسان مثلا حصل عنده مريض هذا اليوم - [00:44:43](#)

وبعد ثلاثة ايام مثلا عاد المرض مرة اخرى ما يكون هذا اشد وقعا على النفس. اذا استهزاء الله تعالى بهم هذا فيه تنكيل وزيادة تعذيب ايلام لهم ايلام لهم فصار مجيء استهزاء الله تعالى بالجملة الفعلية يفيد ماذا - [00:45:08](#)
ايش التجدد طيب وعلى هذا يعني لو نضيف كلمة اخرى مثلا انه يفيد التجدد والاستمرار وقتا بعد وقتا. احسن وقتا بعد وقتا
معروف الاستهزاء هو الاستخفاف والسخرية نعم. واستهزاء الله تعالى كما تدرسون في العقيدة. هو من صفات - [00:45:36](#)
الافعال من صفات الافعال الثابتة لله تعالى على ما يليق بجلاله وعظمته. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير اما ما يذكر في بعض كتب التفسير من ان هذا الاستهزاء من باب المقابلة - [00:46:18](#)

فهذا ليس بشيء ليس بشيء لانه اذا لان اللي يقولون انه من باب المقابلة والبلاغيون يقولون هذا. وهذي من سقطات البلاغيين اللي ذكرت لكم عندما تحدثنا عن تاريخ البلاغة وقلنا ان البعض بعض البلاغيين يعني جاء الى بعض الايات اللي فيها بعض الصفات واولوها على - [00:46:37](#)

مقتضى مذهبهم مذهبهم. هم اذا جاءوا الله يستهزأ بهم قالوا هذا على سبيل المقابلة. حتى بعض المفسرين قالوا هذا وهذا في الواقع ليس بصحيح. لانه اذا كان على من باب المقابلة ما يكون من باب الصفات. ما يكون من باب الصفات - [00:46:59](#)
لكنه ليس صفة ذاته انما هو من باب صفات الفعل ومثل الهيئة اللي معنا قول الله تعالى والله يدعو الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم يعني ان الدعوة الى دار السلام تتجدد شيئا فشيئا - [00:47:19](#)

نعم وهداية الله تعالى تتجدد شيئا فشيئا ولهذا يعني الانسان يعني عندما يقول اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم. ليس المراد هنا الثبوت والدوام. انما المراد التجدد كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية. يقول الانسان في كل وقت من الاوقات بحاجة الى هداية جديدة. الى هداية جديدة. اما اللي يقولون - [00:47:45](#)

الا ان الهداية اصلا موجودة. وانما المراد الثبوت والدوام عليها هذا ضعفه شيخ الاسلام. اذا الدعوة الى دار السلام الهداية هذا شيء متجدد لكان الله يقول ايش كان يقول والله داع الى دار السلام وهداه من يشاء الى صراط مستقيم - [00:48:16](#)
وارجو ان يكون بهذا التقرير البسيط اتضح لكم الفرق بين الجمل الفعلية والجمل الاسمية طيب عند ارادة عدم التقييد باحد الازمنة وارادة عدم التجدد. هذا الان انتقل الشيخ للموضوع اللي قلت لكم قبل قليل وهو ان البليغ سيعدل عن الفعل ويأتي بايش ؟ بالمسند - [00:48:43](#)

اسما عند ارادة عدم التقييد باحد الازمنة. هذا رقم واحد وارادة عدم التجدد هذا رقم اثنين كانكم فهتمم ان الاغراض هنا ظد الاغراض هناك ولا لا ؟ اذا كان الغرض هناك في الفعل - [00:49:20](#)

ارادة التقييد باحد الازمنة الثلاثة او الدلالة على التجدد يأتي به أسما لعدم ارادة التقييد بأحد الازمنة الثلاثة وعدم ارادة ايش ؟ التجدد ومعنى هذا ان المتكلم ما يريد التجدد والحصول شيئا فشيئا. انما يريد الثبوت - [00:49:45](#)
فاذا اراد ان الوصف للمسند اليه وصف ثابت ما يأتي بالفعل هنا واضح ؟ انما يأتي بايش ؟ يأتي بالاسم الشيخ مثل وقولك زيد المطلوب لا تعرض فيه لا تعرض فيه. من اثبات مسلم وصف الانطلاق له. فهو - [00:50:16](#)

الصفات التي دلالة لها على شيء من الحدود. نحو زيد طويل. اي يعني انك اذا قلت زيد منطلق ما نفهم هنا مثل ما قال الشيخ اكثر من وصف زيد بالانطلاق. بس - [00:50:56](#)

لكن زيد منطلق فيما مضى او في الزمن الحاضر الكلام ما يدل عليه. الكلام ما يدل عليه فاذا الجملة زيد منطلق تدل على وصف زيد بالانطلاق فقط وان الانطلاق صفة من صفات زيد. مثل لو قلت مثلا زيد طويل فكلمة طويل لا تدل على - [00:51:15](#) اكثر من كون الطول صفة من صفات زيد وعلى هذا فالجملة الاسمية لا تفيد التجدد وانما كما يفهم من كلام الشيخ تفيد الثبوت وهو اثبات الشيء للشيء نعم اثبات الشيء للشيء - [00:51:41](#)

وقد تفيد الدوام ايضا تفيد الدوام ايضا وهو اثبات الشيء للشيء دائما متصلا ولعلكم هنا يعني تلاحظون الفرق بين الثبوت والدوام الثبوت اثبات الشيء للشيء فقط اذا قلت مثلا هذا الجدار ابيض - [00:52:06](#) ما تدل الجملة الا على ثبوت البياض للجدار لكن هل هو وصف دائم او ما هو دائم ما تدل عليه اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء دائما مستمرا او ثبوتا مستمرا - [00:52:34](#)

هذا الفرق بين الثبوت وبين الدوام. وهذا قد يخفى على كثير من الطلاب يظن ان الثبوت والدوام هن بمعنى واحد مع ان بينهما ايش؟ فرقا. اذا الثبوت اثبات الشيء للشيء - [00:52:52](#)

دون التعرظ احسن نظيف دون التعرظ لامر اخر دون التعرظ لامر اخر اما الدوام فهو اثبات الشيء للشيء ثبوتا مستمرا او قل متصلا الا بمعنى واحد طيب مثال ذلك قوله تعالى حكاية عن المنافقين. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن - [00:53:13](#) اشاروا الى ان الاستهزاء بالمؤمنين صفة ملازمة لهم ليست بامر حادث فيهم. يعني ليست بامر حاج جديد انما هي الصفة ملازمة لهم لا يحولون عنها ولا يزولون. وقد بينا هذا قبل قليل. فقله - [00:53:47](#)

انما نحن هذا هو المسند اليه. مستهزئون هذا هو المسند فجاء المسند ها اسما لاجل الدلالة على الثبوت. ومن الامثلة ايضا قول الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:54:09](#)

كيف تلاوة القرآن ما قال الذين هم في صلاتهم يخشعون. قال خاشعون لان الصفات اللي بالاية يا اخوان سيقتم مساق المدح وثنى على من هذه صفاتهم فمدحهم الله تعالى بثبوت الخشوع. وان الخشوع من ثبوت من صفاتهم الثابتة لهم. المستقرة - [00:54:37](#) طيب اقرأ السلام عليكم ثم من احوال المسند الفعلي ان يقيد بالشرط. انتقل الشيخ الان الى المبحث الثالث الذي هو تقييد المسند بالشرط والشيخ دقيق جدا. قال ثم من احوال المسند الفعلي. ما قال ثم من احوال المسند ان يقيد بالشرط - [00:55:04](#)

اللي مر علينا انه مسند قد يكون اسما وقد يكون ها فعلا وتعرف ان ادوات الشرط ان من خصائص الافعال. قال ثم من احوال المسند الفعلي نعم ان يقيد بالشوق على معنى اداة من ادواته المذكورة مع معانيها في كتب النحو فلا فائدة في بيتك - [00:55:34](#) وانما يتعلق المرض ببيان الفرق بين بان بايذا بايذاء لان النحات اهل اهملوه لان النحات اهملوه. هم اه المبحث الثالث لحظة المبحث الثالث ان المسند اذا كان فعلا قد يقيد بالشرط - [00:56:02](#)

والمبحث في اداتين فقط هما ان الشرطية واذا الشرطية هذا معنى كلام الشيخ. يقول الشيخ هنا ان ادوات الشرط المذكورة مع معانيها في كتب النحو فلا فائدة في ذكري - [00:56:46](#)

تفاصيلها في هذا العلم يعني علم البلاغة لان معاني ادوات الشرط مثل متى للزمان اين للمكان مثلا كلما للتكرار هذه اعتبارات نحوية. وليست باعتبارات بلاغية وليست باعتبارات ايش ؟ بلاغية. اذا لا فائدة في ذكرها - [00:57:11](#)

فلو قيل ان متى معناها الزمان ما في فائدة هذا في البلاغة. ما في فائدة. ولهذا الشيخ يقول لا فائدة في ذكر تفاصيل في هذا العلم انما الذي يذكر في هذا العلم ما له علاقة - [00:57:38](#)

في ايه البلاغة الذي له علاقة بالبلاغة الفرق بين ان الشرطية واذا الشرطية. يقول الشيخ لان النحات اهملوه اهملوه قد يقال انهم ما اهملوه ولكنهم تركوه عمدا لان هذا ليس من مباحثهم - [00:57:55](#)

لان هذا ليس من مباحثهم يعني هل وظيفة النحو انه يبين الاسرار البلاغية والمعاني والا يبين العمل ها يبين العمل حركات هذا هذه وظيفة النحوي كون النحوي يبحث الفرق بين معنى ان ومعنى اذا هل يترتب عليه اثر بالاعراب - [00:58:23](#)

ولما يترتب ما يترتب. واللي ما يترتب عليه اثر في الاعراب ما يهيمه النحوي. لان وظيفته النحو هي الاعراب واضح هذا على ان قول

الشيخ انهم اهملوه غريب غريب لان الواقع ان النحات ما اهملوه - [00:58:48](#)

فقد ذكر الشيخ محمد عبد الخالق عزيمة في كتابه القيم الجميل دراسات لاساليب القرآن الكريم ذكر الجزء الاول في صفحة اربعة وسبعين من الدراسات ذكر ان الرظي في شرح الكافية - [00:59:14](#)

ذكر ان الرظي في شرح الكافية اشار الى الفرق بين ان واذا المعنى وساق نص كلامه وفعلا ذكر الفرق كما ان انه يعني محمد عبد الخالق ذكر ان سيبويه اشار الى الفرق - [00:59:48](#)

والمبرد ايضا اشار الى الفرق اذا قول الشيخ رحمه الله انهم اهملوه يبدو لي ان الكلام هذا فيه نظر اذا ما قررناه بكلام من ها محمد عبد الخالق عزيمة ومحمد عبد الخالق عزيمة ما ذكرها مجرد دعوة فقط - [01:00:11](#)

انما نقل نصوصا من كتب هؤلاء وغيرهم طيب تفضل فانهما مشتريتان في الدلالة على اصل التعليم والاستقبال دون زيادة. لحظة آ هنا سيبدأ البحث قد يكون في دقة ابتداء قد يكون في دقة ابتداء فاذا ما يعني فهمنا اول الكلام - [01:00:35](#)

انتهينا يعني خلاص الصورة واضحة الشيخ هنا يقول فانهما يعني ايش؟ ان واذا مشتركتان في دلالة على امرين الاول اصل التعليق التعليق انت تقول ان جاء زيد جئتك في تعليق مجيء المتكلم على مجيء ها - [01:01:05](#)

زيد اذا في تعليق او تقول مثلا اذا جاء زيد جئتك في فرق ولا ما في؟ ما في فرق. كلهم كلاهما تفيد التعليق. يعني ايش تعليق تعليق الجزء على الشرط - [01:01:41](#)

يعني تعليق جواب الشرط على فعل الشر. تعليق جواب الشرط على فعل الشرط. هم. قال الثاني والاستقبال هذا واضح اقول واضح انا عندما اقول ان جاء زيد جئتك يعني في المستقبل. او اذا جاء زيد جئتك يعني في المستقبل فالاستقبال واضح - [01:02:02](#)

يقول الشيخ دون زيادة اذا هما يشتركان في هذا الامر دون زيادة. طيب لكن الغالب في الشر بان ان يدل على عدم اليقين بوقوع الشر. سواء كان مستطريا او جزو لقوله تعالى وان تؤمنوا وتتقوا يؤتيكم اجرکم فان الايمان - [01:02:27](#)

نعم الشيخ هنا ذكر الفرق واذا لكن الغالب في الشرط بان ان يدل على عدم اليقين يعني ان الغالب ان الفرق بينهما الجزم وعدم الجزم فاذا تدل على الجزم بوقوع الشرط - [01:02:58](#)

غالبا وان تدل على عدم الجزم بوقوع الشرط غالبا اذا هما ايش ها متضادتان اقول هما ايش؟ متضادتان فاذا تدل على الجزم بان الشرط المراد بالشرط يا اخوان في الشرط - [01:03:33](#)

بانه واقع لكن ان ما تفيد الجزم تفيد الشك خذ المثال الذي يوضح نعم تقول لزميلك اذا طلعت الشمس جئتك كلام صحيح ولا لا ها صحيح لان اذا استعملت في معناها الاصلي وهو الجزم بوقوع الشرط. لان طلوع الشرط طلوع الشمس هذا امر - [01:03:56](#)

امر متيقن لكن هل يصح ان تقول ان طلعت الشمس جئتك ما يصلح لان ان ما تستعمل الا في عدم الجزم اللي هو الشك وطلوع الشمس ليس من الامور المشكوك فيها. انما هو من الامور المجزوم بها - [01:04:30](#)

اذا ان طلعت الشمس جئتك هذا التعبير غير صحيح. انما الصحيح اذا طلعت الشمس جئتك اذا ما الفرق بين ان واذا ان تدل على الشك وعدم الجزم بوقوع الشرط. اما اذا - [01:04:51](#)

فانها تدل على الجزم نعم بوقوع الشرط الفرق بينهما طيب يقول لكن الغالب في الشرط بان ان يدل على عدم اليقين. يعني على الشك ولا لا؟ اقول على الشك بوقوع الشرط اذا قيل يا اخوان بوقوع الشرط يعني فعل الشرط المراد فعل الشرط هم - [01:05:15](#)

سواء اكان مستقرب الوقوع لكن بلا جزم بلا جزم. يعني انه ممكن الوقوع وقريب الوقوع قريب الوقوع. لكن ما يجزم بوقوعه ومثل الشيخ بالاية بالاية لكن في اية اخرى قد تكون اوضح - [01:05:47](#)

ويقول الله تعالى وان جاؤوك فاحكم بينهم وان جاؤوك فاحكم بينهم هل مجيء اليهود للرسول صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهم اكيد او مشكوك فيه مشكوك فيه. ولهذا شف بلغت القرآن - [01:06:12](#)

ان ان ما جاءت ايذاء لانه لو جاءت اذا يدل على الجزم. طيب واذا دل على الجزم يصير فيه مدح لليهود ايه ان من صفات اليهود انهم يجون للرسول صلى الله عليه وسلم. شف بلغت القرآن واختياره للالفاظ. يعني حنا نمر على الايات ذي نقرأها ونمشي ولا ندري -

وش فيها؟ لكن اذا جيت للاية ذي قف عندها وان جاؤوك يعني انهم ليسوا اهلا لان يأتوا للرسول صلى الله عليه وسلم. للحكم بينهم ما يريدون حكمه. فمجيئهم مجزوم به ولا مشكوك - [01:06:57](#)

مشكوك ولهذا جاءت ان في الاية الكريمة ومنه الاية اللي ذكر الشيخ وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم. فتؤمنوا وتتقوا هذا خطاب مع المؤمنين ولهذا يقول الشيخ فان ايمانهم وتقواهم واقعان وحاصلان - [01:07:12](#)

لكن العرب اذا ارادت ان تعبر عن الشيء الواقع الذي يراد ثبوته وبقاؤه لانه طبعاً الذي يراد ثبوته وبقاؤه كأنه في نوع شك لكن يراد ايش؟ يراد ثبوته وبقاؤه. العرب اذا ارادت ان تتكلم في مثل هذا فانها تأتي بان الشرطية - [01:07:39](#)

وهكذا الاية الله جل وعلا ما قال واذا تؤمنون وتتقون يؤتكم اجوركم؟ لا. قال وان تؤمنوا كانه ساقه الشك من باب حثهم على الثبات وعلى الدوام على الايمان وعلى ايش؟ وعلى التقوى - [01:08:07](#)

الله جل وعلا عندما يخاطبهم ويقول وان تؤمنوا وتتقوا الله جل وعلا يعلم في سابق علمه يعلم من يؤمن ومن لا يؤمن يعرف يعلم جل وعلا من يؤمن ومن لا يؤمن - [01:08:33](#)

اذا جاءت ان هنا مثل ما ذكر الشيخ لكون الشرط مستقرب الوقوع لكن بلا جزم لكن بلا ايش؟ بلا جزم طيب ان ايمانهم وتقواهم واقعان. او كان مشركا في وقوعه ضعيف احتمال كقول المعري. فان استطيس - [01:08:48](#)

فان فان استطع ضع الهمة. فان استطع هم فان استطع بالحسن اتك زائر زائر زائرا وهيئاتي يوم القيامة. اشغال اشغال الهمة فوق. هم هذا ايش؟ الشيخ يقول او مشكوكا في وقوعه - [01:09:16](#)

ضعيف الاحتمال ايش فرق هذا عن الاول هذا هو القريب الوقوع مستقرب الوقوع الاول. لكن هذا بالعكس هذا هو اللي يناسب ان مناسبة واضحة هذا مشكوك في وقوعه ضعيف الاحتمال يعني الوقوع ضعيف - [01:09:47](#)

فان المعري عندما يقول فان استطع في الحشر اتك زائرا هل الحشر فيه زيارة؟ ما في زيارة. اذا المعري استعمل ان الشرطية في امر مشكور كان فيه ضعيف الاحتمال ولهذا قال وهيئات لي يوم القيامة اشغال يعني هيئات انه يكون لي تصرفات يوم القيامة يعني على

- [01:10:12](#)

كيفي او على ما اريد. فالشاهد ان ابا العلا استعمل ان على بابها. يعني على اصل وظعها وهو الدلالة على عدم الجزم عدم الجزم بوقوع الشرط انتهيينا من ان هم - [01:10:43](#)

الدلالة على اليقين بمنقوع الشريا نحو اذا جاء نصر الله والفتح الاية. هذا هو الاصل. هذا هو الاصل يعني الاصل في اذا ان كما قلت لكم تدل على الجزم - [01:11:05](#)

واليقين بوقوع الشرط ووقوع الشرط ولهذا يقولون انه يغلب ان يأتي معها الفعل الماضي. يغلب ان يأتي معها الفعل الماضي. لانك تدرك ان فعل الماضية ادل على التحقق. والوقوع لان فعلا الماضي وقع وانتهى. فهو اقرب الى التحقق واقرب للدلالة على الوقوع -

[01:11:24](#)

ولهذا قال فاصلها الدلالة على اليقين بوقوع شرطها نحو اذا جاء نصر الله والفتح ومعلوم ان نصر الله تعالى واقع لا محالة او ات لا محالة قطعاً. اذا هنا استعملت اذا في الشيء - [01:11:56](#)

المجزوم بايش؟ بوقوعه. ولهذا تجد المفسرين عندما يأتون للاية اذا جاء نصر الله فتح يقولون اذا جاء اي حصل اذا جاء اي حصل لكن التعبير والله اعلم بالمجي يعني كأن المجي مقدر في علم الله تعالى - [01:12:24](#)

وهو يمشي على حسب الزمن الى ان يأتي وقت النصر. هذا وقت يعني وجه التعبير بجاء. لكن حصل تدل على وقوع الشيء دفعة ايش؟ واحدة الفرق بين اللفظين؟ ايه لان كلمة جاء يعني تدل على ان النصر مقدر في الازل. ومنذ قدر في الازل - [01:12:50](#)

وهو يمشي على حسب الزمان على حسب الزمان. اذا يناسبه ان يقال ايش؟ جاء. لكن حصل ما تؤدي هذا المعنى ومن الامثلة ايضا قول الله تعالى مما يدل على اليقين اذا زلزلت الارض زلزالها - [01:13:14](#)

فزلزلة الارض شيه متيقن لا محالة ما ما جاء اللفظ ان زلزلت الارض زلزلة لا. قال اذا زلزلت الارض زلزالها هذا معنى ايذاء وقد جاء على ذلك قوله تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان كنت صرهم سيئاتهم - [01:13:36](#)

الشيخ لحظة الشيخ يقول وقد جاء على ذلك ايش ذلك؟ هذا اللي سيتبادر الى الذهن لكن يبدو ان الشيخ ما يقصد هذا الشيخ يقول وقد جاء على ذلك يعني مجيء في عدم الجزم ومجيء اذا في الجزم. لان الاية - [01:14:05](#)

واذا جاءتهم هذه ايذاء وان تصبهم هذه ان الاية اجتماعها بها اذا الدالة على تحقق الوقوع وان الدالة على عدم تحقق الوقوع واضحة اذا ايش يقول الشيخ؟ لان نعم الله على العباد كثيرة. واذا كانت كثيرة - [01:14:34](#)

فيه متحققة الوقوع يعني حتى بنو اسرائيل يدركون نعم الله تعالى الموجودة بينهم من الصحة والامن والخصب. اذا نعم الله تعالى موجودة قطعاً ولهذا جاءت الاية بلفظ اذا ما قال وان تصبهم حسنة - [01:15:02](#)

الايش ها فاذا جاءتهم الحسنة ما قال وان جاءتهم الحسنة ها؟ قال واذا والمراد بالحسنة ما يتقلب به بنو اسرائيل من اصناف النعم ولهذا الف الحسنة للعهد الذهني. يعني فاذا جاءتهم الحسنة التي هم يعرفونها. ويتقبلون بها - [01:15:29](#)

فصارت الخلاصة ما هي؟ ان مجيئي الى هنا في جانب الحسنة من اجل الدلالة على ان الحسنة امر واقع على ان الحسنة امر متحقق لانهم يعيشون في النعم ويتقبلون بها صباح مساء - [01:16:02](#)

لكن لو جاءت ان وان جاءتهم الحسنة ما يصير له من الوقوع ما لا يذاء اتضح لكم ذا؟ لكن في جانب السيئة هل لي الخوف او عدم الامن جاءت كلمة ان - [01:16:23](#)

كلمة ان فالحسنات عندهم اكثر من السيئات. يعني النعم اكثر من ضدها وتوارد النعم عليهم اكثر من تواردها ضدها ولهذا في موضوع الغد شف تعبير القرآن جاءت ان وجاءت سيئة بلفظ التنكير - [01:16:44](#)

بلفظ التنكير. حتى انه ما قال وان جاءتهم السيئة او ينتصبهم السيئة قال وان تصبهم سيئة افادة الى ان السيئة امر نادر انه يمر عليهم وانه يجيهم لكن الحسنة جاءت معرفة بان - [01:17:12](#)

للعهد وهم يعرفون ان نعم الله عليهم كثيرة اتضح لكم الفرق بين الامرين هذا معنى قول الشيخ لان نعم الله على العباد كثيرة يعني على العباد عموماً وبنو اسرائيل خصوصاً - [01:17:37](#)

والمصائب ايش؟ نادرة يعني الانسان يعرف هذا من نفسه. كل واحد منا الان ايش نسبة المرض للصحة بالعمر اللي مثلاً عاش ثلاثين سنة او اربعين او خمسين او ستين ايش نسبة المرض للصحة - [01:17:58](#)

لا لا يكاد يذكر ولا لا؟ اقول لا يكاد يذكر. طيب من الامثلة يا اخوان في مثال واضح او قد يكون اوضح مع ان المثال ارجو يتضح اللي ذكر الشيخ لكن في في مثال الحقيقة انه اوضح - [01:18:20](#)

وهي قول الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيراً الوصية للوالدين اقربين لاحظ كيف جاءت اذا في جانب الامر المجزوم به. اللي هو ايش؟ حضور الموت. ما قال كتب عليكم ان حضر احدكم الموت - [01:18:36](#)

كان كل واحد من الناس يقول لعلي ان شاء الله انا اللي ما هو بحاضر الموت لان الاية تدل على انه ما هو بلازم ولا لا؟ لكن الاية تقول لا - [01:19:06](#)

اذا حضر واضح هذا؟ اذا هذا جانب الجزم. ان ترك خيراً ها هنا جاءت ان بعدم الجزم لانه هل كل واحد لازم يتترك خيراً اللي هو المال الذي يستحق ان يوصى به لا بعض الناس او عدد كثير من الناس يموت فقيراً ليس عنده ما يوصي به - [01:19:16](#)

ولهذا ما جاءت الاية اذا ترك خيراً قالت ان ترك خيراً ارجو انكم ان شاء الله من خلال الدراسة اللي مرت الى درس اليوم بدأ يصير عندكم نوع التدوق البلاغة ولا لا - [01:19:44](#)

ما في فرق هذي قيمة البلاغة المظلومة. اقول هذي قيمة البلاغة ايش؟ المظلومة وهي مثل ما قلت لكم من زمن الباقلاني سنة اربع مئة وثلاثة والبلاغة ماله ناصر مظلومة فلعلكم ان شاء الله تكونون في هذا الزمن - [01:20:02](#)

بدراساتكم لها تكونون قد ساهمتم بنصرتها ان شاء الله صحيح طيب اقرأ شوف. قال رحمه الله والمصائب نادرة. لحظة بقي ولو

يؤاخذ انك انت قلت للصفحة الاخرى والمصائب نادرة وبين تروح كلمة الشيخ والمصائب نادرة - [01:20:26](#)

وان تصيهم سيئة. وهذا يا اخوان طبعاً الاية فيها ذم لبني اسرائيل من وجه من وجهين انهم قوم لا يشكرون لان الله جل وعلا اخبرهم ان ان النعم كثيرة والمصائب قليلة - [01:20:58](#)

يعني من التعبير اذا وان ومع هذا ما شكروا الله تعالى في هذه الاية يذمهم على عدم الشكر الامر الثاني اللي ذمهم الله تعالى عليه انهم يطيروا بموسى ومن معه. يعني وان تصب - [01:21:24](#)

سيئة يتطير بموسى ومن معه يعني يتشائمون. يقولون ما اصابنا من قحط او فقر او مثلاً خوف في بعض الحالات. يقولون هذا بشؤم موسى ومن معه فاذا تكون الاية جاءت في ذم بني اسرائيل من هذين - [01:21:44](#)

الوجهين اذا هم هم كافرون وظالمون هم كافرون بالنعم وايش؟ وظالمون لموسى ومن معه وظالمون لموسى ومن معه. طيب اقرأ هذا هذا كأنه استطراد من الشيخ استطراد من الشيخ - [01:22:10](#)

وقد يتبادر الى الذهن ان الاية ما فيها مبحث بلاغي ان الاية جاءت لقوله والمصائب نادرة بدليل ان الله جل وعلا يقول ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا. ما ترك على ظهرها من دابة - [01:22:49](#)

اذا نعم الله اعظم. نعم الله اعظم. يعني مع ان الناس اكثرهم يعصون لكن مع هذا نعم الله كثيرة لان الله جل وعلا لو انه يؤاخذ الناس بما كسبوا نعم ما كان العباد مستحقين البقعة في هذه الدنيا. ما كانوا مستحقين - [01:23:06](#)

لكن يبدو من خلال الكلام ان لو فيها مبحث بلاغي. مبحث بلاغي لو هذه يا اخوان تسمى لو الشرطية غير الامتناعية غير الامتناعية. لان لو الشرطية الامتناعية اللي تدخل على الفعل الماضي. لكن هذي هذي هي الداخلة على - [01:23:33](#)

الفعل المضارع ولو الداخلة على الفعل المضارع قليلة الاستعمال الكثير في لوء الداخلة على الفعل الماضي اما الداخل على الفعل المضارع فهي قليلة الاستعمال ومع قلتها فاستعمالها قياسي. استعمالها قياسي ما نقول من سماعنا استعمالها قياسي. وهي تفيد - [01:24:03](#)

تعليق الجواب على الشرط مثل ان تماماً تفيد تعليق الجواب على الشرط مثل ان ويكون زمن الفعل في الشرط والجواب مستقبلاً يكون مستقبلاً هذا ما يتعلق بلو اذا قد يكون الشيخ قصد بها الاشارة الى هذا المعنى وهو ان لو في مثل هذه الاية تعتبر - [01:24:32](#)

للمستقبل يعني تفيد المستقبل فهي شبيهة بان الشرطية في موضوع التعليق لكن تختلف عن ان تختلف عن ان ان قد تدخل على الفعل الماضي. لكن لو اللي معنا هذي تدخل على الفعل المضارع - [01:25:03](#)

طيب وقد استعمل في مقام اليقين لتنزيل اليقين منزلة الشيء كما اذا كان الحال المخاطب حال من يشك في لحظة لحظة يا لحظة دائماً يستحسن انك اذا جيت المثال تقف. حتى نقرر المسألة وبعدين ندخل في المثال - [01:25:20](#)

اه هنا الشيخ انتقل الى مبحث اخر هو تابع للمبحث السابق. نحن الان الذي استقر في اذهاننا ان ان في الامر المشكوك واذا في الامر المتيقن الشيخ يقول وقد تتقارظان - [01:25:44](#)

فتستعمل ان في موضوع اذا كده وتستعمل اذا في موضع ان ولابد ان يكون هذا الاستعمال لغرض بلاغي فهمتوا موضوع البحث الان يعني استعمال كل واحدة من الاداتين موضع الاخرى. ولهذا قال - [01:26:06](#)

قد تستعمل وقد تستعمل ان. يعني على خلاف اصلها تستعمل في اي مقام. في مقام اليقين. يعني كأن الشيخ قال وقد تستعمل ان على خلاف اصلها الذي هو عدم الجزم فتستعمل في الجزم واليقين - [01:26:34](#)

ما هي النكته والغرض البلاغي لتنزيل اليقين منزلة الشك تنزيل اليقين منزلة الشك هي الان ستستعمل في اليقين كيف ينقل اليقين البليغ اليقين ويحوله الى شك استعمل اذا ها لو استعمل اذا ابقى اليقين على ما هو عليه - [01:26:56](#)

لكن هو الان يريد ان يحول هذا اليقين الى ايش؟ الى شك فماذا يعمل يأتي بي ان ان هي اللي موضوعة للشك. فهي التي تناسب في هذا المقام هذا معنى كلام الشيخ - [01:27:30](#)

لتنزيل اليقين منزلة الشك يعني لو اردنا ان نبقي اليقين على اصله لكن ما دام اننا سنحول اليقين الى شك نأتي بايش بي ان اتضح

لكم يا اخوان ولا لا - [01:27:49](#)

واضح طيب قال كما اذا كان حال المخاطب حال من يشك في الامر اليقين يعني ان المخاطب حال وحال من يشك. مهني من ليست حال من يتيقن طبعا والمسألة هنا يا اخوان هي مسألة تنزيلية. مسألة تنزيلية. سننزل الان من يتيقن امرا من الامور - [01:28:10](#) منزلة ايش من يشك فيه فيما نخاطبه نخاطبه بان وبالمثال يتضح المقال اقرأ لقول الله مخلدي هل انت مخلدي؟ مم فان كنت لا تستطيع دفع نيتي فدعني ابادرها بما ملكت يدي. ايه. الان طرفة - [01:28:40](#) يقول الا اي هذا الزاجري والموجود في ديوان طرفة الا اي هذا اللائم اذا الزجر واللون بمعنى واحد احضر احضر الكوفيون يقولون ان الفعل هنا منصوب بان المظمرة وان هنا يا اخوان مظمرة في غير مواضع الاظمار المعروفة في النحو - [01:29:19](#) ما في موضع هنا. من المواضع قالوا الذي سهل هذا ان جاءت ان في اخر البيت وان اشهد اما سيبويه والبصريون يقولون لا. الفعل يقرأ بالرفع الا اي هذا الزاجر احظر الوغى - [01:29:49](#) ما دام ان ما عندي ان وليست من مواضعي اظمار ان اذا الفعل مرفوع والوغى الحرب وان اشهد اللذات يعني امتع نفسي بالشهوات واللذائذ وانفق مالي. هذا معناه ان اشهد اللذات - [01:30:15](#) هل انت مخلدي وهو الان الشاعر يلوم المخاطب يقول انت ايها المخاطب انت تلومني وتقول لا تحضر ميادين القتال نعم وتقول اذا كان عندك دراهم لا تمتع نفسك لا تنهمك باللذات. تحفظ الدراهم عندك - [01:30:40](#) هل انت مخلدي يعني هل انا اذا اني ما حضرت ميادين القتال هل يكتب لي البقاء الى نهاية الدنيا هذا معنى البيت اذا الشاعر يخاطب شخصا يلومه يلوم على ايش؟ يقول له لا تحضر ميادين القتال - [01:31:06](#) يقول لا تنهمك في اللذات فقال له هل انت مخلدي فان كنت لا تستطيع دفع منيتي. هذا الشاهد فان كنت لا تستطيع دفع منيتي طبعا الرواية عندنا لا تستطيع واللي بالديوان فان كنت لا تستطيع بدون تاء - [01:31:27](#) وتسطع لغة في تستطيع يقال اسطاعا واستطاع كما ورد في القرآن ها ويقول تستطيع وتسطع ورد في القرآن هذا تستطيع وتسطع تسطع عليه فهنا اللفظ الذي معنا تستطيع ويبدو ان هذا هو اللي يستقيم به الوزن - [01:31:53](#) فان كنت لا تستطيع دفع منيتي فدعني ابادرها يعني اسبق المنية فيما ملكت يدي يعني انهمك في اللذات نحو المشتبهات خشية ان الموت يأتي وانا ما تمكنت من اللذات. وباقي عندي شيه من المال ما ما استنفذته - [01:32:19](#) الشاعر ايش يقول للمخاطب يقول فان كنت لا تستطيع فان كنت لا تستطيع دفع منيتي الان المخاطب يستطيع دفع المنية ولا ما يستطيع ما يستطيع ولا لا؟ اذا كان الاصل ان الشاعر يقول ايش؟ يقول فاذا كنت لا تستطيع - [01:32:44](#) تصير اذا استعملت في الامر المتيقن. ومن المتيقن ان المخاطب لا يستطيع دفع المنية لكن لماذا الشاعر اتى بان قال لك لانه نزل هذا المخاطب المتيقن في الاصل نزلوا منزلة الشاك - [01:33:10](#) لانه عندما يقول له لا تحظر ميادين القتال ولا تشهد اللذات كانه بقرارة نفسه يقول انه يمكن دفع المنية اذا هو الان المخاطب ذا صنيعه وتصرفه مع الشاعر تصرف انسان متيقن ولا شاك - [01:33:32](#) شاك ولا لا؟ فخاطبه الشاعر على قدر شكه نوضح لكم خاطبه الشاعر على قدر شكه. هم وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين. وعلى هذا الشاعر كانه يقول انه اذا كان الموت لا بد منه لا بد منه - [01:33:55](#) فلا بعد فلا معنى للجبن والتأخر عن ميادين القتال ولا معنى للانهما لعدم الانهماك في اللذات ما له معنى؟ وطبعا نوافق حنا الشاعر على الجزء الاول ايه لكن قضيته الانهماك في اللذات - [01:34:17](#) هذه امامها ما شاء الله من علامات الاستفهام اقول امامها ما شاء الله من علامات الاستفهام اي طيب اقرأ تفضل وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين كتصور الامر ما عندنا مر ولا - [01:34:35](#) الحلو كتصور الامر وبعدين اذا كانت المر كيف تصير المحبوب في نسختهم نسختكم هذي نسخة سقيمة كثيرة الاخطاء والتحريفات والغريب انه كل سنة بالنسبة للمتون الماضية ارشد الاخوان الى المتن المناسب للتقرير في الدورة ونزودهم بصورة منه. الا السنة هذي

ما تم هذا والله غالب على امره نعم تصور الامن المحبوب كثيرا لشدة تعلق القلب بكثرتة. كقول النابذة اذا تبني الحمام الورق
الورق بضم الواو وسكون الراء وضم القاف. هم - [01:35:28](#)

لا ولو ترحلت وعلى التظلمه او اضبطها بالشكل ولو ترحلت عنها ام ضع على امها الهمزة ظمة والميم فتحة ويستحسن يا اخوان انك
قبل كلمة لو اللي بالشرط الثاني قبل ولو ضع شرطه للجملة الاعتراضية - [01:35:55](#)

وبعد عنها شرطة ها يصير اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار ولو ترحلت عنها يتضح الان البيت يتضح. طيب هذا عكس اللي قبل
هذي الصورة ذي عكس الصورة اللي قبله - [01:36:26](#)

اللي تقدم من ان اللي هي للشك تستعمل في اليقين هنا اذا اللي هي اليقين ستتستعمل في ايش ها في الشك ولا لآ؟ اذا اللي هي اصل
لليقين ستتستعمل في الشك - [01:36:50](#)

هذا معنى قول الشيخ وتستعمل اذا في مقام عدم اليقين ايش عدم اليقين يعني عدم الجزم الذي هو الشك متى قال تتصور الامر
المحبوب كثيرا وقوعه. الامر المحبوب كثيرا وقوعه يعني الذي يحب - [01:37:13](#)

كان انه يقع لشدة تعلق القلب بكثرتة من شدة تعلق القلب بكثرتة. طيب نشوف البيت الان. الان الشاعر يقول اذا تغنى الحمام يعني هل
تغني الحمام امر مجزوم به؟ ولا مشكوك فيه - [01:37:36](#)

مشكوك فيه يعني الحمام هلي دائم تتغنى؟ ما هي دائم تتغنى؟ وحتى اذا تغنت هل يكون الشاعر موجود عنده تتغنى اذا المجال
مجال شك ولا لا ما فهمتوا ما جاش شك - [01:37:59](#)

الحمامة قد تتغنى والمخاطب هو الشاعر ما هو عنده. وقد لا تتغنى وهي موجودة. اذا المقام ما هو مقام يقين. المقام مقام شك وكان
الاصل ان ان الشاعر يقول ان تغنى الحمام. هذا اللي يناسبه السياق - [01:38:18](#)

لكن الشاعر بليغ قال ايداء ليش اذا لماذا يحول الامر المشكوك فيه الى يقين قال لك نظرا لمحبتة له. واشتياقه له. يعني كأنه يتمنى
ان الحمامة دائما تتغنى دائما تتغنى. وهي ما هي دائم تتغنى. ولو تغنت قد يكون ما هو عنده هو - [01:38:41](#)

اذا كيف عبر عن المعنى انه يريد ان دائما تتغنى يستعمل انو اللي يستعمل اذا ها يستعمل اذا هي اللي تسعفه بالمطلوب اتضح لكم
المعنى الان يعني قول الشيخ كتصور الامر المحبوب كثيرا وقوعه. اللي هو تغني الحمام لانه يقول ان الحمام انه اذا تغنت -

[01:39:13](#)

تذكره بمن ام عمار مع ان ام عمار مهيب عنده بعد رحلته راحت وخلته. ها؟ ايه ما هي عنده طيب لشدة تعلق القلب ايش بكثرة يعني
كثرة التغني طيب اذا تغنى الحمام الورق جمع ورق - [01:39:38](#)

والحمامة الورقة هي التي يميل اه لونها الى الخضرة الى الخضرة طيب هل الورق قال ولو ترحلت ولو ترحلت ايه يعني ولو يعني
سافرت ولهذا في بعض الروايات في بعض روايات الديوان وان تغربت عنها - [01:40:08](#)

وفي بعضها ولو تغربت عنها والرواية اللي معنا ولو ترحلت عنها فهو ترحل يمكن انا قلت انها هي اللي ترحلت ولا لآ؟ المعنى يوم اذكر
المعنى قبل قليل الى ما هي اللي ترحلت؟ هو اللي ترحل - [01:40:43](#)

وقوله ام عمار مفعول لقوله ذكرني واضح يا اخوان اذا تغنى الحمام الورق ذكرني ام عمار واضح؟ اذا ام عمار منصوب على انه
مفعول يذكرني وما بينهما جملة معترضة وبهذا نكون قد انهينا المبحث الثالث - [01:41:05](#)

بقي المبحث الرابع اللي هو التقديم والتأخير وهذا عليه كلام سهل. وبعدين التعريف والتنكير سطر او اقل من سطر وهذا يسمى عند
البلاغيين التشويق. يعني التشويق الى قرب نهاية ها الدرس لانه لو ما قلت الكلام كان تقول الله المستعان - [01:41:32](#)

الان عندنا مبحثان لكن المبحث الثالث هو سطر واحد او قد يكون اقل من سطر لا بعد في حالة على درس سيأتي ها طيب اذا ناخذ
الرابع الان اللي هو ايش؟ التقديم والتأخير - [01:41:55](#)

اقرأ واصل المسند التأخير عن المسند اليه. هذا واضح هذا واضح ليش واضح لان المسند اليه اصلها التقديم. اذا كان المسند اليه اصله

التقديم يصير المسند اصله التأخير والتعليل واحد - [01:42:13](#)

نحن في الدرس الماضي لماذا قلنا ان المسند اليه اصله التقديم لانه المحكوم عليه محكوم عليه اذا يصير المسند اصله التأخير لانه هو المحكوم به احكم به فاولا يحظر المحكوم عليه يحظر ثم بعد هذا يحكم عليه - [01:42:40](#)

اذا ابهما الاول؟ المحكوم عليه ولا المحكوم به؟ المحكوم عليه. ولهذا تجد الشيخ يقول واصل المسند واصل المسند ما عندك همزة اظن على اصل ايه ضع الهمزة طيب حتى اقول يعني النسخة هذي ما ندري نشرح ولا نصح - [01:43:06](#)
واصل المسند التأخير عن المسند اليه يعني لما تقدم. اقرأ. هم وقد يقدم ليفيد تقديمه قصر المسلم اليه على المسند لا فيها غو اي ان عدم ان اي ان هم - [01:43:32](#)

وسياتي الشيخ هنا يقول ان انا اعطيتك القاعدة ان القاعدة ان المسند اصلها التأخير لكن قد يقدم طيب ايش الفرق بين تقديم المسند وتقديم المسند اليه اي احسنتم. اه وهذا طبعا قد يكون ما هو قصدي. انتم هذا اصل لكن يمكن كلامكم لو يجي ابو رقبة

الاختبار اعتبرته صحيحا. لانه - [01:43:54](#)

يشير للجواب. يشير للجواب. ولكن قصدي انا ان الفرق ان تقديم المسند اليه ابقاؤه في مكانه تقديم المسند اليه ابقاؤه في مكانه لانه هو مكانه المسند اليه لكن تقديم المسند - [01:44:29](#)

ها ازالته عن مكانه. لان المسند اصله مؤخر. فاذا قيل قدم المسند اليه يعني ايش ابقى في مكانه قلت لكم هذا الدرس الماضي لكن اذا قيل قدم المسند يعني ازيل عن مكانه لان مكانه التأخير - [01:44:50](#)

الكلام ده ايه يعني احب يا اخوان انكم تكونون دقيقين في اخذ المعلومات لا تفهموا ما لم اقل اذا صار في فرق بين تقديم المسند اليه وبين تقديم المسند. الغرض الاول قال الشيخ لتقديم المسند - [01:45:13](#)

قصر المسند اليه على المسند يعني التخصيص يعني تخصيص المسند المقدم بالمسند اليه المؤخر تخصيص المسند المقدم بالمسند اليه ها المؤخر مثال المثال اللي ساق الشيخ لا فيها غول ابن المسند - [01:45:32](#)

فيها احسنتم ابن المسند الى ايه؟ غول طيب اه طبعا هو كما ذكر الشيخ ان هذا طريق من طرق القصر لانه سيأتينا ان شاء الله وقد يكون غدا لان غدا يمكن نبدأ بالقصر - [01:46:06](#)

انه من طرق القصر تقديم ما حقه التأخير لان اصل الاية لا غول فيها هذا اصله المسند اليه وفيها هو المسند. هذا ترتيب الجملة في الاصل. هذا الترتيب طيب وين القصر الان في الاية - [01:46:26](#)

قال لك قصر اه طبعا هنا انتهوا عندنا لا النافية النافية اذا المقصود نفي الغول هذا المقصور لا غول نفي الغول. والغول ما يغتال العقول ويفسدها من جراء شرب الخمر - [01:46:47](#)

نفي الغول هل هو عام؟ لا. مقصور على خمر الجنة المستفاد من قوله فيها اذا ابن المقصور؟ غول ابن المقصور عليه ها فيها فيها هذا المقصور علي طيب وظح القصر - [01:47:12](#)

قصر نفي الغول عن خمر الجنة وتلاحظون هنا وان كان سيأتي ان المقصور عليهم تقدم الان وهذي قاعدة في البلاغة. انه اذا كان طريق القصر تقديم ما حقه التأخير فخذها قاعدة الان. ان المقصور عليه هو المقدم - [01:47:35](#)

اذا اردت تقول هذا مقصور ومقصود عليه؟ المقصور عليه هو المقدم اذا اتضح لك المقصور عليه يتضح لك ايش ها يتضح المقصور هذا امثال والامثلة كثيرة في هذا سنأتينا ان شاء الله في القصر - [01:48:01](#)

مثل قول الله تعالى لله ملك السماوات والارض لكم دينكم ولي دين. كل الامثلة هذي قدم فيها المسند على المسند اليه لغرض القصر ولهذا الشيخ يقول وسيأتي في القصر لان هذا طريق لان هذا طريق من طرق القصر. طيب الغرض الثاني - [01:48:19](#)

وقد شاع ان العرب تقديم اسماء الاعداد عند فصل جمع الاشياء لتفيد التقديم تشويقا للمعلوم. نحن قول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلمهم الله في ظله يوم في في ظله يعني الحديث المشهور في الصحيحين في ظله - [01:48:46](#)

هم. وحتى لو جاءت البال لابد تكون الباء بمعنى في ترجع للظرفية. هم في ظله يوم لا ظل الا ظله. امام عادل الى اخره. ونحن كلمتان

حبيبتان الى الرحمن الحديث. يعني - [01:49:06](#)

ان الغرض الثاني من اغراض تقديم المسند ان يكون المسند من ان يكون المسند عددا مجملا او عدد ان يكون المسند عددا فيه اجمال هذا الاحسن ان يكون المسند عدد فيه اجمال - [01:49:23](#)

هنا الحديث سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل طبعاً ما يتم الاستدلال بالحديث الا اذا قلنا ان سبعة خبر مقدم ان الخبر هو المسند. ونحن الان نبحت في ايش؟ في التقديم. اذا سبعة خبر مقدم - [01:49:54](#)

امام عادل مبتدأ مؤخر ولو انه جاء الحديث على هذا على الترتيب هذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه معلق في المساجد - [01:50:20](#)

ويعدد السبع ثم يقول في النهاية سبعة يظلمهم الله في ظله وهذا ترتيب الحديث في الاصل. لكن قدم المسند سبعة على المسند اليه. لماذا هذا التقديم يقول الشيخ ليفيد التقديم - [01:50:38](#)

تشويقاً للمعدود وهذا الحديث هذا الحديث اه طبعاً في هذا التشويق لا شك مثل ما ذكر الشيخ لان السامع اذا سمع سبعة سبعة سيشتاق من هم هؤلاء السبعة ويزيد الاشتياق - [01:50:58](#)

قوله يظلمهم الله في ظله ويزيد الاشتياق يوم لا ظل الا ظله فهذا الحديث في منتهى البلاغة النبوية اذا ما المقصود من تقديم المسند اليه التشويق هذا التشويق يا اخوان في هذا الحديث - [01:51:27](#)

عظم امره ورفع منزلته امور ثلاثة اولها ان هذا الكلام كلام من لا ينطق عن الهوى فالخبر سيقع قطعاً هذا مما يزود التشوق ويعظم موضوع التشوق اذا الموضوع الاول ان هذا الكلام كلام من لا ينطق عن الهوى. وهذا يهدي الى ان الخبر الذي - [01:51:57](#)

سيذكر في الحديث انه واقع لا محالة واضح هذا الامر الثاني الذي جعل هذا التشويق وعظم امره عظمة الامر الذي تحدث عنه الحديث عظمة الامر الذي تحدث عنه هذا الحديث وهو الاستظلال - [01:52:29](#)

بظل الله يوم القيامة وهل هذا من الامر الهين؟ هذا امر عظيم. كل يتناول الى ان يكون من عداد هؤلاء السبعة الامر الثالث الذي حسن وجعل هذا التشويق طول الفاصل - [01:52:56](#)

الذي يزيد من تشوق السامع ها طول الفاصل وقلت لكم طول الفاصل لو ان الحديث قال سبعة يظلمهم الله يقول لهم الله كان جميل ولا لا؟ وامر عظيم لكن قال يظلمهم الله في ظله - [01:53:20](#)

في ظله وزود التشويق بقوله يوم لا ظل الا ظله اذا الفاصل بين العدد سبعة وبين التفصيل امام عادل طال ولا ما طال ها قال هذا الطول جعل السامع ايش؟ يزداد تشوقه - [01:53:46](#)

فهل انتم فاهمون ايه هذي جملة اسمية تفيد الثبوت والدوام. طيب ومثله الحديث كلمتان حبيبتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان خفيفتان على اللسان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم نفس الكلام لان الغرض هو ايش؟ التشويق. وعلى هذا كلمتان -

[01:54:13](#)

كلمتان خبر مقدم. وما عطف عليه. وقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم هذا هو المبتدأ المؤقت وكان الاصل ان يقال لو جاءت الجملة على الترتيب الاصيلي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم كلمتان خفيفتان الى اخره. طيب اقرأ - [01:54:44](#)

محمد بن مهيمن في فتح المعتمصم العباسي ثلاثة تشرق الدنيا بمهجتها شمس الضحى وابو اسحاق والقمر اي هنا ما هو الشيخ. الشاعر قال ثلاثة ثلاثة اذا هنا خبر مقدم مثل ما مر - [01:55:06](#)

لكن قبل ان يأتي بالثلاثة جعل السامع يشناق الى هذه الثلاثة ما هي فقال تشرق الدنيا بمهجتها يعني الثلاثة ذي اذا طلعت اشرفت الدنيا من جراء طلعتها هذا معنى ببهجتها. اذا الثلاثة ذي ايش تأثيرها على الدنيا - [01:55:35](#)

تسبب لها ايش؟ الاشراق الاشراق تشرق الدنيا بمهجتها شمس الضحى هذا مبتدأ مؤخر شمس الضحى وابو اسحاق هذا هو المعتمصم الممدوح الممدوح وابو اسحاق والقمر هذا الثالث لو ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها -

[01:56:00](#)

هل هذا له من الروعة والبلاغة؟ ما للتقديم؟ ليس له ذلك ولا لا؟ اذا في التقديم تشويق كما ذكر تشويق لايش؟ لذكر المسند اليه.
تشويق لذكر المسند اليه اليوم الثلاثة. والسبب في هذا التشويه - [01:56:32](#)
ان الشاعر ذكر ما يدعو الى التشوق وما الذي دعا الى التشوق تشرق الدنيا بايش؟ ببهجتها اقرأ وهذا كله ما لم يكن التقديم لسام
يحدد التقديم للنحو. بذكر تقديم ادوات الصدر في نحو كيف - [01:56:52](#)
هنا الشيخ يقول لك ان التقديم اللي انتهينا منه ما هو تقديم واجب يعني تقديم جايز لو ان الشاعر قال شمس الضحى وابو اسحاق
والقمر ثلاثة. ما مات بكلام غير صحيح. صحيح كلامه - [01:57:21](#)
اذا التقديم اللي انتهينا منه يا شباب هل هو تقديم واجب؟ او جائز جائز اذا يقول لك الشيخ ان التقديم المتقدم في موضوع القصر
وفي موضوع الاعداد هذا تقديم جائز - [01:57:47](#)
ولهذا قال وهذا كله ما لم يكن التقديم لسبب يحتم التقديم اذا كان التقديم لسبب يحتم التقديم ايش يكون التقديم؟ يكون واجباً
وبهذا نستفيد ان التقديم نوعان. تقديم جائز وهو ما تقدم. اللي انتهينا منه. وتقديم واجب - [01:58:05](#)
وهو ان يكون المسند من الالفاظ التي لها الصدارة عند النحويين. كما تعلمون يعني في النحو الفاظ لها الصدارة في الكلام. حتى لو
جاءت مؤخرة ما تبقى على التأخير لابد تقدم - [01:58:30](#)
مثل الفاظ الاستفهام والشرط نعم اه النداء النداء ها استفهام والشرط هذه من الالفاظ التي لها الصدارة طبعا هي اهم الالفاظ التي
لها الصدارة. قد يوجد الفاظ اخرى لا الصدارة قد لا لكن قد لا يكون لها - [01:58:48](#)
فدار بنفسها قد يكون لها الصدارة بغيرها. لكن هذه لها الصدارة بذاتها اللي عموما ادوات الشرق ادوات الاستفهام ايه فمثلا شف مثال
المؤلف كيف انت اصل الكلام انت كيف فانت هو المسند اليه. وكيف هو المسند - [01:59:13](#)
لو يقول انت كيف صار كلامه غير صحيح لايش؟ لان تقديم المسند واجب. المسند اللي هو كيف اللي متأخره تقديمها ايش؟ واجب
فبدل ما يقول كيف انت ها اه بدل ما يقول انت كيف يقول ايش؟ يقول كيف انت ولهذا في الاعراب تقول كيف خبر مقدم وانت
مبتدأ - [01:59:39](#)
ها مؤخر فلماذا قدم المسند هنا لانه واجب التقديم لكونه من الالفاظ التي لها الصدارة. ومثل اين اللقاء كذلك استفهام ومثل متى
الظعن يعني السفر والانتقال كل هذي معناها واحد - [02:00:10](#)
طيب اخر يوجب التقديم لا غرض فيه لغير اللفظ كقول المقام طبعا اشتهر في الادب المقامة المقامة هذي نوع يا اخوان المقامات
نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال - [02:00:31](#)
يعني مو بلازم ان القصة تكون حصلت يعتمد على الخيال يعني الشاعر يؤلف في ذهنه وينسج قصة يشكل اطرافه وبعدين يعبر عنها
اذا المقامة هي نوع من القصص القصير الذي يعتمد على الخيال - [02:01:16](#)
ولكنه يقوم على السجع واختيار الالفاظ الغريبة اللي قد تحتاج الى رجوع الى معاجم اللغة ويدخل مع هذا شيئا من الشعر شبيه من
ايش؟ من الشعر. هذه المقامات وقد اشتهر بالمقامات البديع بديع الزمان الهمزاني وايضا اشتهر بالمقامات الحريري - [02:01:37](#)
الشيخ ساق هذا النص لقول الحريري في المقامة الثانية على على خوف سمير وعشق حديث وقمامتها خافية النبيل اقرأ استمر
فتقديم فتقديم قوله مبالتهما على المسند اليه بقص السجع اذ لا يدين معنى النصر. ايه - [02:02:06](#)
اه هذا النص من المقامة اه طبعا نمر عليه معناه وعلى سرعة. يقول فاذا هو مسافن لتلميذ المسافنة في اللغة معناها المجالسة يقال
سافنه اي جالسه. والغالب ان المثافنة ما تطلق الا مع القرب - [02:02:36](#)
لان اصل السفنة او الثفنة هي الركبة. هي الركبة فاذا سافله كانه الصق ركبته بركبته. يعني كانه كان قريبا قريبا منه. هذا معنى فاذا هو
لتلميذ. طيب على خبز سميد بالذال - [02:02:57](#)
والخبز السميد بالذال هو السميد. هو خبز السميد بالذال وهو ما يسمى بالحوارة والحوار هو الذي يخبز من الدقيق الابيض يخبز من
الدقيق الابيض الدقيق الابيض يعني يزال القشر قشر الدقيق فيطحن اللب فيخبز منه. هذا خبز السميد او السميد - [02:03:20](#)

اذ بالذال على خبز سميد. طيب قال وعجل حنيذ واضح ان الحنيذ هو المشوي ثم قال وقبالتهما خابية نبيد قبالتهما هذا منصوب على الظرفية وهو خبر مقدم يعني في معالي رافع خبر مقدم - [02:03:50](#)

قبالتهما يعني امامهما امام التلميذ ومن معه امامهما وقوله خابية نبيد الخابية هي الحب تعرفون الحب ها يعني ما يصنع من الطين اللي يسمى عند العامة الزير تعرفون الزيرة الزير هذا اللي يوضع به الماء ها - [02:04:18](#)

الجرة الجرة هي عند العامة يسمونها الزير اي ولكنها في اللغة هي الحب بضم الحاء هي الحب هي اللي تصنع من الطين ويوضع فيها الماء والى الماء آآ اهل الشام - [02:04:44](#)

انت من اهل الشام؟ ايه. اهل الشام يضعون فيها زيت الزيتون. ولا لا ما تدري لا بعد ما يعاصرون الزيتون ما يحفظونه باجياك او غيره او حديد انا رأيت هذا يضعونه فيما صنع من من الفخار كأنهم يرون انه احفظ له هذا اللي يظهر منه - [02:05:01](#)

المقصود بهذا انه قال وقبالتهما خابية نبيد. اذ قدم المسند اليه قبالتهما اللي هو الخبر المقدم على المبتدأ المؤخر اللي هو خابية خابية هذا هو المنتدى المؤخر وكان الاصل انه يقول وخابية نبيد قبالتهما - [02:05:29](#)

يقول لك الشيخ انه قدم المسند على المسند ليل قصد السجع اذ لا يحتمل معنى القصر لانه لا فائدة في القصر في مثل هذا الاسلوب. اقول هذا ليس من اساليب القصر ولا معنى للقصر هنا. اذا دل سياق المقام - [02:05:55](#)

ايه؟ السياق السابق دل على ان التقديم هنا انما هو لغرض ايش؟ القصر. ولو انه قدم المسند اليه ما هو القصر؟ لاجل السجع؟ هم. لاجل السجع. ولو انه قدم المسند اليه واخر المسند - [02:06:15](#)

لفاته السجع تنتقل الى المبحث الخامس والاخير اقرأ واصل مسند التمكين وقد يعرف يعرف اذا الاصل في المسند ان يكون نكرة ان يكون نكرة لانكم تعرفون انتم في اللغة العربية هل الاصل في الاسماء التعريف ولا التنكير؟ التنكير والمسند لا يتعلق به - [02:06:36](#)

شرف يعني المسند اليه امس قلنا الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لماذا؟ لانه محكوم عليه ولا بد ان يكون المحكوم عليه معلوما. لكن المسند حكم والحكم سيكون معلوم من السياق - [02:07:13](#)

هذا معنى قول المؤلف ان الاصل في المسند التنكير لكن مع هذا قد يعرف يعني قد يأتي معرفة باي طريق من طرق التعريف وهذا تعريفه من يعني من الطرق الواضحة في باب القصر - [02:07:36](#)

طبعاً مو مقصد من الطرق الواضحة انه من اوضح طرق القصر لا لكنه من من من مما جاء في باب القصر قضية تعريف المسند تعريف المسند فمثلاً تأتي بمثال على اساس التوضيح وان كان سيأتي - [02:07:57](#)

اذا كان انسان يريد ان يقول لشخص ان يصف شخصاً بالشاعرية فقال له انت شاعر انت شاعر ما في هنا شيء واضح وبين جديد. مثل لو قلنا زيد قائم ها؟ مثال عادي وكلمة انت شاعر لا تنفي ان يكون فيه شعراء اخرون - [02:08:16](#)

لكن اذا قال انت الشاعر ايش الفرق بين انت شاعر وانت الشاعر المثال الاول المسند اللي هو الخبر نكرة وهنا انت الشاعر المسند معرفة عرف بال وبعدين ما هي اي نوع ال. الجنسية - [02:08:45](#)

فانت الشاعر كانه يقول انت الشاعر في البلد. لا يوجد في البلد شاعر اخر وهذا طبعاً يسمى قصر حقيقي اذا كان البلد ما في شعرا غيره. لكن لو فرضنا ان البلد فيه شعراء - [02:09:12](#)

وجاء انسان وقال لشخص انت الشاعر صح ولا خطأ؟ صح وهذا سنسميه ان شاء الله في القصر القصر الادعائي والتنزيل يعني كأن المتكلم ادعى ان الشعرا الباقيين وجودهم وعدمهم سواء - [02:09:30](#)

يعني نزل بقية الشعرا منزلة ايش؟ منزلة العدم فهمتوا تعريف المسند هنا وان اردت مثالا اخر فعليك بافصح كلام قال الله تعالى عن المنافقين هم العدو شف بلغت القرآن ما قال هم عدو - [02:09:53](#)

لانهم عدوا يعني في اعداء غيرهم المشركون في الوثنيون فيها النصارى مثلاً ها اليهود لكن قال هم العدو ولهذا هم العدو المسند هنا عرف بال وهذا القصر هل هو قصر حقيقي - [02:10:17](#)

ها لأ مو قصر حقيقي لان في اعداء غير غير المنافقين. ولكنه قصر طبعاً ادعائي القرآن تأدب. ما نقول الدعاية نقول قصر تنزيلي. فالله

جل وعلأ نزل بقفة الاءاء غير البهوء غير المنافقفة - 02:10:40

منزلة افش؟ منزلة العءم. كأفه ما فف اءى الال المنافقون. لان عءاوة غير المنافقفة عءاوة واضءة ومكشوفة. لكن عءاوة المنافق

ءفةة. ومثل ما قال الشفء سفأف والله اعلم والسلام عفكم - 02:11:01